

هل لم تتحقق نبوة والذي ينجو من

سيف ياهو يقتله أليشع؟ 1 ملوك 19

2 مل 2 و 8

Holy\_bible\_1

الشبهة

في 1 مل 17/19 "الَّذِي يَنْجُو مِنْ سَيْفِ حَزَائِيلَ يَقْتُلُهُ يَاهُو، وَالَّذِي يَنْجُو مِنْ سَيْفِ يَاهُو يَقْتُلُهُ

أَلِيشَعُ" ولكن لم يحدث ان أليشع قتل أحد بالسيف. الا يعني هذا ان النبوة لم تتحقق؟

الرد

الحقيقة ما يقوله المشكك هو نابع عن فهم ما يقوله الكتاب المقدس لأنه في مخيلته السيف هو فقط السيف المعدني ولكن يوجد اشكال رمزية مهم للسيف قالها لفظا الكتاب المقدس وباختصار نعرف الموقف

في هذا التوقيت كان شر اخاب وايزابل واسرتهم قد ازداد جدا وايليا الذي له انزل الرب نار من السماء هو خاف من ايزابل وهرب فالرب في هذه الموقف يعاتب ايليا وقرر ان ينفذ عقاب خطية بيت اخاب الذي انتشر بل وصل أيضا الى مملكة يهوذا التي صاهرت بيت اخاب ملك إسرائيل. فالرب أخبر ايليا انه سيعاقب بيت اخاب وسيبيده قريبا في زمن ابنه ووضح ان العقاب سيتم بتخصيص ثلاث اشخاص

### سفر الملوك الأول 19

19: 14 فقال غرت غيرة للرب اله الجنود لان بني اسرائيل قد تركوا عهدك و نقضوا ميثابك و قتلوا انبياءك بالسيف فبقيت انا وحدي و هم يطلبون نفسي لياخذوها

19: 15 فقال له الرب اذهب راجعا في طريقك الى بركة دمشق و ادخل و امسح حزائيل ملكا على ارام

19: 16 و امسح ياهو بن نمشي ملكا على اسرائيل و امسح اليسع بن شافاط من ابل محولة نبيا عوض عنك

هذا العدد مهم في موضوعنا لان الرب يوضح دور الثلاث اشخاص.

حزئيل يتولى ملك ارام وفي سورية هذا سيعاقب بيت اخاب من خلال حرب

ياهو يتولى ملك إسرائيل أي ينقلب على بيت اخاب من خلال معركة

وشرحت سابقا موضوع المسح أي تخصيص في ملف

من الذي مسح حزائيل وياهو هل كان ايليا ام اليسع؟

شافاط يمسخ نبي عوض عن ايليا وهذا بالطبع لن يحارب ولكن سيعاقب من خلال سيف نبوي

19: 17 فالذي ينجو من سيف حزائيل يقتله ياهو والذي ينجو من سيف ياهو يقتله اليسع

بالفعل النبوة تحققت فرغم ان ياهورام ضربه الاراميين وأصيب الا انه أفلت ولم يموت ولكن بالفعل

حسب دقة النبوة قتله ياهو بن نمشي واخزيا أيضا قتله ياهو. والذي نجى من سيف ياهو تنبأ

عليه اليسع وفعلا عوقب. بل ياهو اباد النسل الملكي ليهورام بن اخاب وأيضا قتل الكثير من أبناء

اخزيا.

هنا يقول الذي ينجو من سيف حزئيل. وحزئيل كملك لم يقتل افراد بيت اخاب بسيفه الشخصي أي

بيده بل بامر قائد جيشه وجنوده

ولتأكيد هذا سنجدده في

سفر الملوك الثاني 8

8: 26 كان اخزيا ابن اثنتين و عشرين سنة حين ملك و ملك سنة واحدة في اورشليم و اسم

امه عثليا بنت عمري ملك اسرائيل

8: 27 و سار في طريق بيت اخاب و عمل الشر في عيني الرب كبيت اخاب لانه كان صهر

بيت اخاب

8: 28 و انطلق مع يورام بن اخاب لمقاتلة حزائيل ملك ارام في راموت جلعاد فضرب الاراميون

يورام

8: 29 فرجع يورام الملك ليبرا في يزرعيل من الجروح التي جرحه بها الاراميون في راموت عند

مقاتلته حزائيل ملك ارام و نزل اخزيا بن يهورام ملك يهوذا ليرى يورام بن اخاب في يزرعيل لانه

كان مريضا

**وأیضا**

سفر الملوك الثاني 9

9: 14 و عصى ياهو بن يهوشافاط بن نمشي على يورام و كان يورام يحافظ على راموت جلعاد

هو و كل اسرائيل من حزائيل ملك ارام

9: 15 و رجع يهورام الملك لكي يبرا في يزرعيل من الجروح التي ضربه بها الاراميون حين قاتل

حزائيل ملك ارام فقال ياهو ان كان في انفسكم لا يخرج منهزم من المدينة لكي ينطلق فيخبر في

يزرعيل

**فالذي ضرب يورام ابن اخاب هم الاراميون جنود حزائيل ولكن الرب يلقيه سيف حزائيل لانه هو**

**الملك وهو قائد المعركة والقرارات له والجنود الذين قاموا بهذا خاضعين له.**

ففهمنا ان سيف حزائيل كشرح أن السيف رمز وإشارة القتل والعقاب وليس المقصود به السيف

المعدني فقط

أيضا سيف ياهو

سفر الملوك الثاني 9

9: 21 فقال يهورام اشد فشدت مركبته و خرج يهورام ملك اسرائيل و اخزيا ملك يهوذا كل واحد

في مركبته خرجا للقاء ياهو فصادفاه عند حقله نابوت اليزرعيلي

9: 22 فلما رأى يهورام ياهو قال اسلام يا ياهو فقال اي سلام ما دام زنى ايزابل امك و سحرها

الكثير

9: 23 فرد يهورام يديه و هرب و قال لاخزيا خيانة يا اخزيا

9: 24 فقبض ياهو بيده على القوس و ضرب يهورام بين ذراعيه فخرج السهم من قلبه فسقط

في مركبته

9: 25 و قال لبدقر ثالثه ارفعه و القه في حصة حقل نابوت اليزرعيلي و اذكر كيف اذ ركبت انا

و اياك معا وراء اخاب ابيه جعل الرب عليه هذا الحمل

أيضا ياهو ضرب يهورام بالسهم. فالسيف مقصود به القتل والعقاب

ولهذا اليشع النبي سيفه هو سيف نبوي أي سيف الكلمة

وادلته

سفر إشعيا 11: 4

بَلْ يَقْضِي بِالْعَدْلِ لِلْمَسَاكِينِ، وَيَحْكُمُ بِالْإِنصَافِ لِبَنِي الْأَرْضِ، وَيَضْرِبُ الْأَرْضَ بِقَضِيبٍ  
فَمِهُ، وَيُمِيتُ الْمُنَافِقَ بِنَفْخَةِ شَفْتَيْهِ.

سفر هوشع 6: 5

لِذَلِكَ أَقْرَضُهُمُ بِالْأَنْبِيَاءِ. أَقْتُلُهُمْ بِأَقْوَالٍ فَمِي. وَالْقَضَاءُ عَلَيْكَ كَنُورٍ قَدْ خَرَجَ.

رسالة بولس الرسول إلى أهل أفسس 6: 17

وَأَخْذُوا خُوْدَةَ الْخَلَاصِ، وَسَيْفَ الرُّوحِ الَّذِي هُوَ كَلِمَةُ اللَّهِ.

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 4: 12

لَأَنَّ كَلِمَةَ اللَّهِ حَيَّةٌ وَفَعَالَةٌ وَأَمْضَى مِنْ كُلِّ سَيْفٍ ذِي حَدَّيْنِ، وَخَارِقَةٌ إِلَى مَفْرَقِ النَّفْسِ وَالرُّوحِ  
وَالْمَفَاصِلِ وَالْمَخَاحِ، وَمُمَيِّزَةٌ أَفْكَارَ الْقَلْبِ وَنِيَّاتِهِ.

سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي 1: 16

وَمَعَهُ فِي يَدِهِ الْيُمْنَى سَبْعَةُ كَوَاكِبَ، وَسَيْفٌ مَاضٍ ذُو حَدَّيْنِ يَخْرُجُ مِنْ فَمِهِ، وَوَجْهُهُ كَالشَّمْسِ  
وَهِيَ تُضِيءُ فِي قُوَّتِهَا.

### سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي 19: 15

وَمِنْ فَمِهِ يَخْرُجُ سَيْفٌ مَاضٍ لِكَيْ يَضْرِبَ بِهِ الْأُمَّمَ. وَهُوَ سَيَزِعَاهُمْ بِعَصَا مِنْ حَدِيدٍ، وَهُوَ  
يُدْوسُ مَعْصِرَةَ خَمْرٍ سَخَطٍ وَغَضَبٍ اللَّهِ الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.

ونفس المعنى الذي قيل عن سيف اليشع قيل عن ارميا بطريقة مشابهة

### سفر ارميا 1

9 وَمَدَّ الرَّبُّ يَدَهُ وَلَمَسَ فَمِي، وَقَالَ الرَّبُّ لِي: «هَا قَدْ جَعَلْتُ كَلَامِي فِي فَمِكَ.

10 أَنْظُرْ! قَدْ وَكَلْتُكَ هَذَا الْيَوْمَ عَلَى الشُّعُوبِ وَعَلَى الْمَمَالِكِ، لِتَقْلَعَ وَتَهْدِمَ وَتَهْلِكَ وَتَنْقُضَ وَتَبْنِي  
وَتَغْرَسَ».

وارميا لم يقلع أحد ولا هدم شيء ولكن المقصود كلامه النبوي هو الذي يقلع ويهدم

ففهمنا ان سيف اليشع هو السيف النبوي أي يتنبأ عليهم بالسيف وبالفعل حارب خطايا كثيرة

بكلامه النبوي. وما تنبأ به عن ما سيفعله حزائيل

### سفر الملوك الثاني 8

7 وَجَاءَ أَلِيشَعَ إِلَى دِمَشْقَ. وَكَانَ بِنَهْدِ مُلْكِ أَرَامَ مَرِيضًا، فَأَخْبِرَ وَقِيلَ لَهُ: «قَدْ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى اللَّهِ هُنَا».

8 فَقَالَ الْمَلِكُ لِحَزَائِيلَ: «خُذْ بِيَدِكَ هَدِيَّةً وَأَذْهَبْ لِاسْتِقْبَالِ رَجُلِ اللَّهِ، وَاسْأَلِ الرَّبَّ بِهِ قَائِلًا: هَلْ أَشْفَى مِنْ مَرَضِي هَذَا؟».

9 فَذَهَبَ حَزَائِيلُ لِاسْتِقْبَالِهِ وَأَخَذَ هَدِيَّةً بِيَدِهِ، وَمِنْ كُلِّ خَيْرَاتِ دِمَشْقَ حَمَلَ أَرْبَعِينَ جَمَلًا، وَجَاءَ وَوَقَفَ أَمَامَهُ وَقَالَ: «إِنَّ ابْنَكَ بِنَهْدِ مُلْكِ أَرَامَ قَدْ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ قَائِلًا: هَلْ أَشْفَى مِنْ مَرَضِي هَذَا؟»  
10 فَقَالَ لَهُ أَلِيشَعُ: «أَذْهَبْ وَقُلْ لَهُ: شِفَاءٌ تُشْفَى. وَقَدْ أَرَانِي الرَّبُّ أَنَّهُ يَمُوتُ مَوْتًا».

11 فَجَعَلَ نَظْرَهُ عَلَيْهِ وَتَبَّتْهُ حَتَّى حَجَلَ، فَبَكَى رَجُلُ اللَّهِ.

12 فَقَالَ حَزَائِيلُ: «لِمَاذَا يَبْكِي سَيِّدِي؟» فَقَالَ: «لَأَنِّي عَلِمْتُ مَا سَتَفْعَلُهُ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الشَّرِّ، فَإِنَّكَ تُطْلِقُ النَّارَ فِي حُصُونِهِمْ، وَتَقْتُلُ شُبَّانَهُمْ بِالسَّيْفِ، وَتُحَطِّمُ أَطْفَالَهُمْ، وَتَشْتَقُّ حَوَامِلَهُمْ».

وأيضا اليشع حمل سيف نبوي قوي. ونرى هذا بوضوح في موقف 42 شاب الذين ضايقوه

وسخروا منه

سفر الملوك الثاني 2

2: 23 ثم صعد من هناك الى بيت ايل و فيما هو صاعد في الطريق اذا بصبيان صغار خرجوا

من المدينة و سخروا منه و قالوا له اصعد يا اقرع اصعد يا اقرع

2: 24 فالتفت الى ورائه و نظر اليهم و لعنهم باسم الرب فخرجت دبتان من الوعر و افترستا

منهم اثنين و اربعين ولدا

وشرحت هذا سابقا في

### كيف الله الحنون يسمع للعن نبيه ويقتل 42 طفل ؟ 2 ملوك 2: 23 - 24

ولكن أقدم تفسير من ضعفي قد يكون صحيح او خطأ. وهو ان هؤلاء العصابة من 42 شاب قاطعي الطرق قد يكون منهم بعض الافراد الذين أصلهم من اسرة اخاب وبسبب ياهو هربوا وأصبحوا قطاع طرق وانضموا لهؤلاء. فهؤلاء تنبأ عليهم اليشع وبادتهم الدبتان وبهذا من هرب من سيف حزائيل سقط بالفعل بسيف ياهو ومن هرب من سيف ياهو سقط بسيف نبوة اليشع.

واكتفي بهذا القدر

## والمجد لله دائما